

معنى قول النبيّ ﷺ «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ»

٢ ـ حدَّثنا أبي رحمه الله قال: حدَّثنا محمَّد بن يحيى العطّار، عن محمَّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن حمدان بن سليمان، عن أيّوب بن نوح، عن إسماعيل الفرّاء، عن رجل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أليس قال رسول الله ﷺ في أبي ذرّ رحمه الله: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ»؟ قال: بلى. قال: قلت: فأين رسول الله وأميرالمؤمنين؟ وأين الحسن والحسين؟ قال: فقال لي: كم السنة شهراً؟ قال: قلت: اثناعشر شهراً، قال: كم منها حرم؟ قال: قلت: أربعة أشهر. قال: فشهر رمضان منها؟ قال: قلت: لا، قال: إنَّ في شهر رمضان ليلة أفضل من ألف شهر، إنّا أهل بيت لا يقاس بنا أحد.

معانی الاخبار (شیخ صدوق) ، ص : 282

باب ١٤١ - العلة التي من أجلها قال رسول الله ﷺ: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر

٢ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري قال: حدثنا عثمان بن عمران قال: حدثنا عباد بن صهيب قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام أخبرني عن أبي ذر أهو أفضل أم أنتم أهل البيت؟ فقال: يابن صهيب كم شهور السنة؟ فقلت: اثني عشر شهراً، فقال: وكم الحرم منها؟ قلت: أربعة أشهر، قال: فشهر رمضان منها؟ قلت: لا، قال: فشهر رمضان أفضل أم أشهر الحرم؟ فقلت بل شهر رمضان، قال: فكذلك نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد وأن أبا ذر كان في قوم من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكروا فضائل هذه الأُمَّة فقال أبو ذر: أفضل هذه الأُمَّة علي بن أبي طالب وهو قسيم الجنة والنار، وهو صديق هذه الأُمَّة وفاروقها، وحجة الله عليها فما بقي من القوم أحد إلاَّ أعرض عنها بوجهه وأنكر عليه قوله وكذبه فذهب أبو إمامة الباهلي من بينهم إلى رسول الله ﷺ فأخبره بقول أبي ذر واعراضهم عنه وتكذيبهم له، فقال رسول الله ﷺ: ما أظلَّت الخضراء ولا أقلَّت الغبراء - يعني منكم يا أبا إمامة - من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

علل الشرائع (شيخ صدوق) ، ج : 1 ص : 175